ابي حازم عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس انه طلقها زوجها في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وكان انفق عليها نفقة دون فلما رات ذلك
قالت والله لاعلمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كانت لي نفقة اخذت
الذي يصلحني وان لم تكن لي نفقة لم اخذ منه شيا قالت فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك ولا سكنى حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال ليث عن عمران بن ابي انس عن ابي سلمة انه قال
سالت فاطمة بنت قيس فاخبرتني ان زوجها المخزومي طلقها فابى
ان ينفق عليها فجات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفقة لك فانتقلي فاذهبي الى ابن ام
مكتوم فكوني عنده فانه رجل اعمى تضعين ثيابك عنده وحدثني
محمد بن رافع ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن يحيى وهو ابن ابي كثير قال
قال اخبرني ابو سلمة ان فاطمة بنت قيس اخت الضحاك ابن قيس
اخبرته ان ابا حفص بن المغيرة المخزومي طلقها ثلثا ثم انطلق الى اليمن
فقال لها اهله ليس لك علينا نفقة فانطلق خالد بن الوليد في نفر
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فقالوا ان ابا
حفص طلق امراته ثلثا فهل لها من نفقة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وارسل اليها ان لا تسبقيني
بنفسك وامرها ان تنتقل الى ام شريك ثم ارسل اليها ان ام شريك
ياتيها المهاجرون الاولون فانطلقي الى ابن ام مكتوم الاعمى فانك اذا
وضعت خمارك لم يرك فانطلقت اليه فلما مضت عدتها انكحها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد بن حارثة حدثنا يحيى بن ايوب
وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن فاطمة بنت قيس ح وثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد ابن
عمرو ثنا ابو سلمة عن فاطمة بنت قيس قال كتبت ذلك من فيها كتابا قالت
كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة فارسلت الى اهله ابتغي
النفقة واقتصوا الحديث بمعنى حديث يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
غير ان في حديث محمد بن عمرو لا تفوتينا بنفسك حدثنا حسن بن علي

الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن
صلح عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان
فاطمة بنت قيس اخبرته انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص بن المغيرة
فطلقها اخر ثلاث تطليقات فزعمت انها جاءت رسول الله صلى الله
وسلم تستفتيه في خروجها من بيتها فامرها ان تنتقل الى ابن ام مكتوم
الاعمى فابى مروان ان يصدقه في خروج المطلقة من بيتها وقال
عروة ان عايشة انكرت ذلك على فاطمة بنت قيس وحدثنيه محمد
ابن رافع قال ثنا حجين قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب بهذا
الاسناد مثله مع قول عروة ان عايشة انكرت ذلك على فاطمة حدثنا
اسحق بن ابرهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالا انا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا
عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى
اليمن فارسل الى امراته فاطمة بنت قيس بتطليقة كانت بقيت
من طلاقها وامر لها الحرث بن هشام وعياش بن ابي ربيعة بنفقة
فقالا لها والله ما لك علينا نفقة الا ان تكوني حاملا فاتت النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت له قولهما فقال لا نفقة لك فاستاذنته في
الانتقال فاذن لها فقالت اين يا رسول الله قال الى ابن ام مكتوم
وكان اعمى تضع ثيابها عنده ولا يراها فلما مضت عدتها انكحها النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد فارسل اليها مروان قبيصة بن
ذويب يسالها عن الحديث فحدثته به فقال مروان لم نسمع هذا الحديث
الا من امراة سناخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها فقالت فاطمة
حين بلغها قول مروان فبيني وبينكم القران قال الله تعالى لا تخرجوهن
من بيوتهن الاية قالت هذا لمن كانت له مراجعة فاي امر يحدث
بعد الثلاث فكيف تقولون لا نفقة لها اذا لم تكن حاملا فعلى م تحبسونها
وحدثني زهير بن حرب قال ثنا هشيم قال انا سيار وحصين ومغيرة
واشعث ومجالد واسمعيل بن ابي خالد وداود كلهم عن الشعبي
قال دخلت على فاطمة بنت قيس فسالتها عن قضاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليها فقالت طلقها زوجها البتة قالت فخاصمته الى

Copyright © King Saud University